

شرح الأحاديث القدسية باب (حفت الجنة بالمكانة وحفت النار

بالشهوات) ح 55 لفضيلة الشيخ مصطفى العدوبي

مصطفى العدوبي

قل هذه سببلي. ادعوا الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين سبحان الله وما ها انا من المشركين
للله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله الاحاديث القدسية باب - 00:00:00

حفت الجنة بالمكانة وحفت النار بالشهوات حفت الجنة بالمكانة وحفت النار بالشهوات ذكر ابو داود بسند صحيح الى ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله الجنة قال لجبريل اذهب فانظر اليها - 00:00:44
فربنا قال ربنا قال لي جبريل اذا ربنا يقول اذا ربنا يتكلم قال تعالى والله يقول الحق وهو يهدي السبيل قال الله اني منزلها عليكم قال
الله اني معكم لان اقمتم الصلاة - 00:01:10

واتيتم الزكاة الى اخره اذكر هذا يا اخوانى لماذا لان فئاما من الناس بما فيهم من هو منسوب الى العلم ومترقى في المناصب
الدينوية ينفي ان يكون الله يتكلم ينفي ان يكون الله تكلم - 00:01:38

وينفي ان يكون الله سبحانه وتعالى له وجه ويقول انه على منهج ابي منصور الماتوريدي رجل من الناس صوفية الذين يقدمون
العقل على النقل فما يتراءى لهم من صفات لله يثبتونها - 00:02:01

وما لا يترأى لهم ينفونها بعقولهم دون النظر الى نصوص الكتاب والسنة ويتبجح بعضهم ويقول ان الاشاعرة الذين ينفون صفات رب
العالمين هم اهل السنة والجماعة وهذا عجيب من القول وتعقد لذلك الان المؤتمرات والعياذ بالله - 00:02:23
لاضلال خلق الله سبحانه وتعالى. هل امرنا ربنا ان نكون اتباعاً لابي منصور ما تريدي ان امرنا ربنا ان تكون اتباعاً للجنيد الذي قالوا انه
شيخ الطريقة وسيد الطريقة. طريقة من؟ طريقة رسول الله نحن اتباع - 00:02:45

محمد ابن عبد الله قل هذه سببلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني فاذا دعونا ندعوا الى رسول الله ندعوا الى سنة رسول الله
فخرج قوم من اهل البدع في ازمان مضت - 00:03:02

يقول قائلهم الله لا يتكلم طيب كيف لا يتكلم؟ انا يعني طيب كيف لا يتكلم؟ اذا اراد امراً عندنا في الكتاب العزيز ازا اراد شيئاً عفواً
ان ان يقول له كن فيكون - 00:03:18

وقال تعالى وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله وقال في كتابه الكريم هل اتاك حديث موسى اذ ناداه ربه
نادي فربنا ينادي ناداه ربه بالوادي المقدس طوى - 00:03:34

فربنا يتكلم وينادي ويقول على الوجه اللائق به سبحان و قال وكلم الله موسى تكليماً فهم يقولون لا الله لا يتكلم. لذا عقد البخاري بباب
واسعاً في صحيحه في كتاب التوحيد - 00:04:00

باب كلام الله سبحان وتعالى في هذا المضمار وذكر ما يربو عشرات الاحاديث يثبت بها ان الله سبحانه وتعالى يتكلم وينادي ويقول
اذا احب الله عبداً نادى جبريل يا جبريل ان الله يحب فلاناً فاحبوه - 00:04:21

فخرج قوم يقولون الله لا يتكلم ولا يقول ولا ينادي وليس له وجه وليس له يد وليس له نفس وليس ينفون صفات الله
في النهاية تعبد من تعبد عدما - 00:04:44

بعد ذلك ترى نفسك تعبد تعبد عدماً وهكذا تطرق امرهم الى ضلال اخر في مسائل العقيدة ايضاً تسألهم اين الله؟ نحن عندنا في

الكتاب المنزل الرحمن على العرش استوى اليه كذلك - 00:05:01

عندنا في الكتاب المنزل امتنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض؟ من الذي في السماء عندنا في الكتاب المنزل تعرج الملائكة والروح اليه - 00:05:23

عندنا في الكتاب المنزل ايضا يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون. عندنا في السنة النبوية اين الله؟ قالت في السماء. قال اعتقها فانها مؤمنة عندنا في السنة النبوية ينزل ربنا الى سماء الدنيا - 00:05:41

لكن القوم يأبون ان يقولوا ان الله في السماء. ويرفضون ذلك بل يقول قائلهم كلاما يحمل ضلالا مبينا يؤول بهم الى ان يقعوا فيما وقعوا فيه الضلال كابن العرب والحلاج. لما يقول الله في كل مكان وبعد ذلك يزعم ابن عربي عفوا - 00:05:59

ليس ابن العربي المالكي الفقيه فيقول قائلهما الله في كل مكان نحن نقول الله يسمع ويرى الخلق كلهم ويعلم احوالهم وهو في السماء لكن يقول الله في كل مكان بذاته فيؤول ذلك بهم الى ان يقول قائلهم الصوفي البغivist - 00:06:22

الملحد الذي يقول ان فرعون ما اخطأ لما قال انا ربكم الاعلى. لماذا يقلن ان بطن فرعون مكان والله في كل مكان والثاني يقول ان السامي ما اخطأ لما قال - 00:06:42

في شأن العجل هذا الحكم والله موسى. لأن بطن العجل مكان والله في كل مكان بهذا الضلال والغباء والكفر والعياذ بالله يروجون لهذه المقولات الشديدة الضالة بالعقل ليس بالنقل ويتركون النصوص الثوابت في الكتاب العزيز - 00:06:58

التي سمعتم ما اقل عشرها بل اقول ادنى من العسر للنوم قد دل على ان الله في السماء اكثر من الف دليل عقلي ونقليين نقلني من الكتاب ونقله من السنة. والعقل كذلك يقول ذلك - 00:07:18

العقل الرشيد وكان من المحاججات التي دارت بين سني ويدعي خطيب خطيب من اهل البدع اتفق على المنبر يدعو ويقرر لمذهبة ان الله في كل مكان حتى في الدور الاسفل - 00:07:38

فقال له قائل يا شيخ اذا لماذا رجل من همدان كلامه؟ لماذا اذا دعوت ربى رفعت يدي لاعلى؟ ما ما انزلت بها الى اسفل فقال حيرني الهمداني حيرني الهمداني ورجع عن ضلالاته التي كان يدعو اليها - 00:07:54

اذا فانظر اليها فذهب فنظر اليها ثم جاء فقال اي ربى وعزتك لا يسمع بها احد الا دخلها في قوله لما خلق الله الجنة دليل على ان الجنة مخلوقة موجودة الان - 00:08:14

نحمد يا رضوان نسب الاسم مع ان خازن الجنة وتسميتها برضوان برضوان لم تصح لكن يا رضوان اذكر دليلا اخر على ان الجنة مخلوقة موجودة الان قلنا يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة. ماشي. طيب - 00:08:39

على انها الجنة الموجودة ان شاء الله مزيد يا اخوة اعدت للمتقين. احسنت عرضت علي الجنة والنار فرأيت الجنة ورأيت ورؤيه النبي قصر بلال وقصر عمر الى غير ذلك. فرؤى منامية احيانا ورأها النبي ليلة المراج - 00:09:04

ليلة المراج نعم احسنت نام وفي السماء رزقكم وما توعدون ليست بصريرة هل هي الان او بعد ذلك؟ الجنة في السماء هذا احد الدليل نعم اطلعت على الجنة فرأيت اكثرا اهلها الفقراء وعلى النار فرأيت اكثرا اهلها النساء - 00:09:28

نعم قيل ادخل الجنة قال يا ليت قومي يعلمون ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون العشرات الادلة طيب قوله سبحانه لجريل اذهب فانظر اليها من العلماء من اورده - 00:09:49

في باب فضل جبريل وانه سيد الملائكة فمن يذكر حديث في فضل جبريل او اية او نزل به الروح الامين. من يذكر دليلا على سيادة جبريل للملائكة ان جبريل سيد الملائكة - 00:10:12

زي قوة عند ذي العرش مكين مطاع ثم اي مطاع في الملا الاعلى يطیعوه اهل السماوات اذا احب الله عباده نادى جبريل اني احب فلانا فاحبه ثم ينادي جبريل يا اهل السماء ان الله يحب فلانا - 00:10:35

فاحبوه. طيب فذهب فنظر اليها ثم جاء فقال اي ربى وعزتك لا يسمع بها احد الا دخلها ثم حفها بالمكانه ثم قال يا جبريل اذا فانظر اليها فذهب فنظر اليها ثم جاء فقال - 00:11:01

اي ربى وعزتك لقد خشيت الا يدخلها احد فلما خلق الله النار قال يا جبريل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها اذا النار مخلوقة
اشتكت النار الى ربها فقالت يا رب اكل بعضي بعضا - [00:11:23](#)

فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فاشد ما تجدون في الصيف من حرها واشد ما تجدون في الشتاء من بردها
فذهب فنظر اليها ثم جاء فقال اي ربى وعزتك لا يسمع بها احد - [00:11:46](#)

فيدخلها فحفها بالشهوات ثم قال يا جبريل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها ثم جاء فقال اي ربى وعزتك لقد خشيت الا يبقى احد
الا دخلها الافراح التي فيها الغوازي - [00:12:06](#)

والاغاني والمزيكا والموسيقى وكل هذا من الشهوات التي حفت بها النار ام لا يدخل فيها يعني اما يكون في عرس اتوا بغوازي
راقصات يرقصن ومخدرات ومسكرات وزمر وطبل الياس هذا من الشهوات التي حفت بها جهنم - [00:12:27](#)

الافلام الاباحية الان والتي ينظر اليها الشباب الضائع اليست من الشهوات التي حفت بها جهنم المسلسلات القبيحة القذرة التي تبث
في الاعلام اليست من الشهوات التي حفت بها النار والعياذ بالله - [00:12:53](#)

المسال مسلا الجنۃ حتى تدخلها عندك امور قد تكرهها انت يا بشر يا بشر قد يكرهها البشر يقوم من النوم ليلا يتوضأ بالماء البارد
وهذا يشق عليه ان يترك الفراش الدافئ - [00:13:17](#)

والماء بارد شديد البرودة يتوضأ وآيا يصلی حتى يدخل الجنۃ لازم يصبر على هذه المكاره حتى يقتحم كذلك من المكاره التي يكرهها
البشر القتل والقتال القتل والقتال. الجنۃ ما ما مثلا على سبيل المثال - [00:13:39](#)

قتال في سبيل الله ترى الرؤوس تهشم في القتال. سیوف تضرب الرقاب تطيرها سیوف تكسر الرؤوس رصاص يفقأ العین يفقهه
الرأس ايدي تقطع ارجل تمزق دماء تسيل امور مكرهه للنفس كتب عليكم القتال - [00:14:03](#)

واذكره لكم صيام بما فيه من صبر على الجوع وعلى العطش خاصة في الايام التي نهارها طويل والعطش فيها شديد جوع وعطش
وانت تريدين ان تأكل وترید ان تشرب والجوع مكرهه لديك - [00:14:29](#)

وهكذا سائر الامور كل هذه تحيط بالجنة فاذا اقتحمتها بازن الله وصلت الى الجنۃ اما النار فمزينة بالشهوات ترى حولها والعياذ بالله
الفواحش المزينة النسوة المزينات تقتتحم تلجم النار والعياذ بالله. فتقبل على النار - [00:14:49](#)

باقبالك على ما يحيط بها من الشهوات والمحرمات فاذا دخلت في الشهوات والمحرمات دخلت في النار والعياذ بالله. ثبتنا الله واياكم
بالقول الثابت في الحياة الدنيا او في الآخرة. وصلی اللہ علی نبینا - [00:15:15](#)

محمد وسلم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:15:30](#)